قبل الشروع في الكلام ليتنبه لما يقال له لانه قد يكون
الغرض على تقدير ان يكون غافلا ولهذا اختصت باوا
ئل الكلام وها نحو ها ان زيدا بالباب والاكثر دخولها على
اسماء الاشارة نحو هذا وهانا وعلى الضمائر نحو ها انت
قال الله تعالى ها انتم هؤلاء فها الاول داخلة على الضمير
والثانية على اسم الاشارة وقد تدخل ها على الجملة قالت
النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد
تاه في البلد قوله تا اشارة الى القصيدة والعذرة
اسم من الاعتذار كما ان الرفعة اسم من الارتفاع وتاه
اي تحير والبلد المفازة وهي البادية والضمير في ان لم تكن
قبلت وصاحبها راجع الى عذرة وكان النابغة جني النعمان

فاعتذر

[illegible]

فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة قوله والا واما عطف
على قوله ها اي وحروف التنبيه ها والا واما وهي لا تدخلان
الا على الجملة نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم قال الش
اعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي
امره الامر لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين
منها لا يروعهما الذعر قوله اما للتنبيه والواو للقسم والامر
الشان والوحش الوحوش وهي حيوان البر الواحد وحشي
واليفين اي مالوفين والروع التخويف والذعر بالضم الاسم
من ذعرته اذعره ذعرا اي فزعته وخوفته والضمير المستتر
في تركتني راجع الى المحبوبة والجملة اعني احسد الوحش في محل
النصب على الحال من مفعول تركتني قوله ان ارى اي احسد لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)